**((العصر البابلي القديم (2004 ـ 1595 ق.م )))**

 نقصد بالعصر البابلي القديم الفترة التاريخية الواقعة بين نهاية سلالة أور الثالثة وبداية الاحتلال الكاشي للعراق ومن أهم مميزات هذه الفترة هو دخول موجة بشرية جديدة تتكلم اللغة الجزرية إلى وسط وجنوب العراق وهي الموجة العمورية التي جاءت من الأقسام الشمالية الغربية (الجزيرة الفراتية) وسيطرت سياسيا على غالبية البلاد وتأثرت بحضارته وشكلت دويلات مدن عدة فيه وكانت هذه الدويلات متعاصرة ومتحاربة وظلت هكذا حتى قيام الملك البابلي الشهير حمورابي (سادس ملوك سلالة بابل الأولى) وفرض الوحدة السياسية في حدود (1763ق.م ) وبعبارة أخرى عادت البلاد في هذا العهد الى نظام دول المدن الذي كان أول نظام سياسي ظهر في حضارة وادي الرافدين في عصر فجر السلالات ، لذلك بطلق على هذا العصر اسم ( دول المدن الثاني) أو عصر (أيسن ولارسه).

**الاموريون**

 وهم من أقوام جزرية استوطنت أجزاء مختلفة من بلاد الشام منذ ابعد عصور التاريخ وطلق الباحثين اسم الكنعانيين على هذه الأقوام وتقسيمهم إلى كنعانيين شرقيين وهم الاموريون ، وكنعانيين غربيين او الفينيقين على الأقوام السامية التي توطنت في الأجزاء الساحلية من بلاد الشام.

 وقد عرف القسم الذي استقر في بلاد الرافدين باسم امورو التي تعني الغرب أي الجهة التي جاءت منها تلك الأقوام وعرفوا بالغة السومرية باسم (مار تو) وهو اسم الإله الخاص بالاموريين .

 ويعود موطنهم الأصلي إلى مرتفعات جبل (بسار، بسري) أو( بشري حاليا) التي تقع بين تدمر ودير الزور ، ولم تكن هجرة الاموريين إلى بلاد الرافدين مقتصرة على السهل الرسوبي من وادي الرافدين فقط بل أنهم استطاعوا خلال فترة من الزمن الانتشار في أنحاء عديدة من العراق واتخذوا من اللغة الاكدية كلغة رسمية لهم أطلق عليها في هذا العهد اللهجة البابلية القديمة ، وفي نهاية هذا العصر انصهر الاموريين مع السومريين في بودقة واحدة داخل حضارة وادي الرافدين وساد بعدها العنصر الجزري وادخلوا العديد من المعتقدات الدينية والنظم والقواعد والقوانين الجديدة إلى البلاد.

 وقد استطاعت هذه القبائل الامورية القادمة من الجزيرة العربية قيام وتكوين عدة سلالات حاكمة في وادي الرافدين بعد سقوط إمبراطورية أور الثالثة.

**((السلالات الحاكمة في العصر البابلي القديم))**

 **1ـ سلالة أيسن (2017 ـ 1794ق.م)**

استطاع اشبي ـ ايرا أن يغتنم فرصة تدهور الأوضاع في إمبراطورية أور من جراء تدفق الهجرات الامورية ، وان يستقل عن ملك أور ويؤسس في مدينة أيسن ((التي تقع بالقرب من عفك في محافظة القادسية المعروفة اليوم باسم (أيشان بحريات)) سلالة حاكمة مستقلة منذ العام الثاني عشر من حكم ابي ـ سين وبدا يؤرخ الأحداث الخاصة بحكمه وقد دام حكمه زهاء ثلاثة وثلاثين عام واستطاع اشبي ـ ايرا ان يضم إلى أيسن الأراضي التابعة لها ومدن أخرى مثل مدينة أور وتوابعها كما استطاع أن بطرد العلاميين منها كذلك ضم مدينة نفر ومنطقة لجش والاجزاء الجنوبية ومن بينها سواحل الخليج العربي .

 وقد حكم في أيسن سبعة عشر ملكا أولهم ( اشبي ـ ايرا) وأخرهم 0دامق ـ اليشو) واستمرت أيسن خلال هذه الفترة بالازدهار والتوسع ولاسيما في عهد الملوك الأربعة الذين خلفوا اشبي ـ ايرا إذ عمل الملكان ( شو ـ اليشو) ( واشمي ـ دكَان ) على مد رقعة المملكة إلى الخليج ومن بينها دلمون( البحرين) كما امتدت شمالا إلى منطقة سبار( أبو حبة) وبهذا سيطرت ايسن على نصف بلاد أكد وسومر .

 ونرى أن ملوك هذه السلالة تعلقوا بالثقافة السومرية وحذوا حذو ملوك أور في ألقابهم وأسلوب حكمهم في بلاطهم وتأليه بعضهم على غرار ملوك أور ومن أهم ملوك هذه السلالة أيضا ملكها الخامس ( لبث ـ عشتار(1934 ـ 1924ق.م) الذي اشتهر بإصدار شريعة الخاصة التي سبقت شريعة حمورابي الشهيرة بنحو قرني من الزمان وقد دونت بالغة السومرية الأمر الذي يعزز ما ذكرناه عن تعلق ملوك أيسن بالثقافة السومرية ، كان لبث ـ عشتار يعاصر ملك لارسة المسمى( كنوكم) الذيكان على شيء كبير من المقدرة والدهاء اذ اخذ ينازع لبث ـ عشتار في الأراضي التابعة له مثل أور وكيش وقد ادعى هذا الملك الملوكية على بلاد ( سومر واكد) وبذلك رجحت كفت لصالح لارسه وكانت في هذه الفترة أوضاع أيسن في تدهور منذ تولي (ايرا ـ ايميتي)( 1868 ـ 1861 ق.م) عرش أيسن والذي ابتدع فكرة الملك البديل وهذه الفكرة اتبعها ملوك أيسن في حالة توقع الخطر بالمملكة حسب نبوءات الفال حيث يقوم الملك بتتويج ملك بدل عنه في حالات الخطر ثم ينحى الملك البديل بعد زوال الخطر ، فعين ايرا ـ ايميتي البستاني المسمى ( انليل ـ باني) حاكما بدلا عنه لكن ( ايرا ـ ايميتي) مات بدل البستاني فلم يتخل انليل ـ باني عن الحكم بل صار ملكا واستمر بالحكم مدة لكن المملكة بقيت في تدهور مستمر في الوقت الذي أخذت فيه لارسه بالتقدم والتعاظم إلى أن استطاع احد ملوكها المسمى ( ريم ـ سين) الذي حكم فترة طويلة استطاع من القضاء على سلالة أيسن في عام ( 1794ق.م) وبهذا زالت دولة مهمة في مطلع العهد البابلي القديم.

**2 ـ سلالة لارسه ( 2025 ـ 1763 ق.م)**

 استطاع احد شيوخ القبائل الامورية والمسمى ( نبلانم) أن يؤسس سلالة لارسه في الفترة التي استطاع اشبي ـ ايرا أن يؤسس سلالة أيسن أي في حدود ( 2025 ـ 2005ق.م) وحكم هذه السلالة أربعة عشر ملكا وكانت بداية حكمها دون سلالة أيسن في السلطان والقوة إلى أن رجحت كفتها منذ قيام ملكها الخامس ( كونوكم (1934 ـ 1909 ق.م) المعاصر للبث ـ عشتار بتولي الحكم فاستمرت لارسه بتعاظم قوتها واتساع رقعتها على حساب أيسن إلى إن قضى ريم ـ سين على أيسن فانحصر النزاع بين لارسه وسلالة بابل الأولى وملكها حمو رابي إلى أن استطاع الأخير القضاء على لارسه عام 1763 ق.م.

**3 ـ مملكة اشنونا (2000 ـ 1760 ق.م )**

 وهي من الدويلات المهمة التي قامت في الأراضي الخصبة ما بين دجلة وديالى وسفوح مرتفعات زاجروس شرقا وسميت نسبة الى مركزها او عاصمتها اشنونا وتعرف اليوم باسم ( تل اسمر) وابرز ما يذكر عن هذه السلالة هو كثرة ألواح الطين التي تمثل العديد من الجوانب الحضارية في حياة هذه المملكة كما العثور على نسخة من شريعة اشنونا التي حوت 61 مادة قانونية بعود زمنها إلى العصر البابلي القديم وفي حدود ( 1900 ـ 1850 ق.م) وقد استطاع ملوك هذه السلالة من توسيع رقعة بلادهم والدخول في علاقات دولية مع الدويلات المجاورة لهم ولكن سرعان ما دب الضعف والانهيار فيها ودخولها في فترة مظلمة في عهد ملكها ( بلالاما) حتى أنها دخلت في هذه الفترة تحت نفوذ أيسن ومرة تحت نفوذ سلالة الدير وأخرى تحت نفوذلجش إلى أن ظهر فيها حاكم قوي وهو
( دامق ـ ادد الثاني) في حدود (1850 ق.م)، إذ استطاع أن يعيد استقلال البلاد وازدهارها ثم جاء الى حكم اشنونا (نرام ـ سين) الذي استمر في عهده الازدهار حتى استطاع السيطرة على سلالة ماري في الغرب وإنهاء الحكم الأشوري عليها وقد انتهى حكم اشنونا في عهد ملكها ( ضلي ـ ادد) على يد حمو رابي في عام (1761 ق.م).

 **4 ـ سلالة أشور(2000 ـ 1760 ق.م)**

 وهي من السلالات التي نالت استقلالها قبل سقوط أور وقام ملكها ( شمشي ـ ادد الأول (1814 ـ1782 ق.م)) الذي يعاصر ملك بابل (سين ـ موبلط) بعلاقات جيدة بينهما وان يحاصر مملكة اشنونا وإخضاع ماري ونصب ابنه ( يسمح ـ ادد) حاكما عليها إلى أن سيطر حمو رابي على الوضع السياسي وأصبحت أشور تابعة له.

**5 ـ مملكة ماري**

 قامت في ماري سلالة حاكمة في بداية الإلف الثاني ق.م امتد نفوذها على طول الفرات والخابور وأصبحت في فترة من الفترات تابعة لدولة أشور ألا أنها استطاعت أن تستقل مرة أخرى تستعيد نفوذها حتى ضمها حمو رابي إلى مملكته في عام حكمه الثاني والثلاثين.

 ومن السلالات الحاكمة الأخرى التي قامت في العهد البابلي القديم سلالة الدير على الحدود الجغرافية العيلامية وسلالة الوركاء التي حكم فيها عدد من الملوك وضمت إلى سلالة لارسه في عهد ( ريم ـ سين) وكذلك سلالة كيش التي تقع قرب الحلة ( تل الاحمير حاليا) وأخيرا قامت في مدينة سبار ( تل أبو حبة) سلالة امورية ودخلت هذه السلالة في نهاية العصر البابلي القديم تحت حكم حمو رابي الذي أسس سلالة قوية موحدة عرفت بـ (سلالة بابل الأولى) .

 **(( سلالة بابل الأولى (1894 ـ 1595 ق.م)))**

 استطاع احد زعماء لبقائل الامورية المسمى(**سومو ـابم**) ان يستقل في مدينة بابل في ظروف غير معروفة واسس فيها السلالة التي عرفت في اثبات الملوك البابلية باسم سلالة بابل الأولى وحكم (**سومو ـ ابم)** أربعة عشر عاما ولا يعلم أصله ومنشؤه باستثناء ما ذكرناه من انه احد زعماء القبائل الامورية ، وكان في بادئ الأمر تابع الى ملك احد الدويلات المتعاصرة ومن الأمور التي تذكر عن هذا الملك لن صلته بملوك بابل الذين خلفوه في الحكم غامضة إذ نجد أن حمو رابي لا يذكر هذا الملك في شريعته عند ذكر أجداده.

 **سومولئيل**

 خلف سموـ ابم الملك الثاني لهذه السلالة المدعو سومولئيل الذي لايمت إليه بصلة قربى ، ومن الملك سومولئبل بدأت الأسرة التي حكمت بابل ثم أخذت هذه الأسرة بتوسيع رقعة حكمها وفرض سيطرتها على المدن المجاورة لها، وقد زاد تعاظم بابل في عهد ملكها الخامس ( سين ـ موبلط) الذي حكم عشرين عاما وكان يعاصر ملك لارسه ريم ـ سين وقد شغل ( سين ـ موبلط) نفسه في إعمال البناء وتوطيد العاصمة كما عمل على تقوية سلطانه في المدن التابعة له حيث استطاع أن يدحر جيش لارسه ، وان يمهد الطريق للمشاريع الجسيمة التي اضطلع بها ابنه حمورابي.

**حمو رابي (1792 ـ 1750 ق.م)**

 ورث حمورابي من أبيه سين ـ موبلط مملكة صغيرة نوعا ما تمتد من مدينة سبار شمالا الى مدينة مرد جنوبا أي الى حدود مدينة الديوانية تقريبا ، ولما جاء الى عرش بابل كان يزاحمه في البقاء ويهدد وجودمملكته ملك لارسه القوي ( ريم ـ سين) في عام حكمه الواحد والثلاثين لكن حمورابي كان يمتاز بقابليته وقدرته العسكرية استطاع أن يقضي على الدويلات التي تزاحمه مثل لارسه واشنونا وأشور كما مر بنا سابقا وان يبسط نفوذه عليها الواحدة تلو الأخرى فيتفرد في النهاية بزعامة البلاد ويحقق وحدتها السياسية اذ عد حكمه الطويل الذي دام ثلاث وأربعين عاما من العهود المجيدة في تاريخ حضارة وادي الرافدين وتاريخ البشري العام.

 **أعمال حمو رابي:ـ**

 قضى حمو رابي الأعوام الأولى من حكمه في تقوية وضعه في الداخل وإعداد العدة والتمهيد للاضطلاع بالمشاريع الحربية التي اعتزم تنفيذها ظهر نشاطه الحربي في سنة حكمه السادسة اذ هجم على مدينة أيسن والوركاء وضمها إلى مملكته وتلا ذلك هجومه الكاسح في عامي حكمه السابع والتاسع على إقليم
( يموت ـ بعل ) التابع لخصمه القوي ريم ـ سين ، وبعد ذلك خذ حمو رابي بمباشرة أعماله العمرانية مثل بناء المعابد وتقوية الحصون والأسوار في عاصمته بابل وفي مدن مملكته الأخرى وتنظيم الجيش وشؤون أدارة البلاد وكان تهيئ من وراء ذلك الى ممارسة نشاطه العسكري من جديد اذ استطاع في عام حكمه الثلاثين ان يقضي على خصومه والأخطار التي تحيط به حتى استطاع ان يتجه الى بلاد الشام وما أن حل عام كمه الثاني والثلاثين ألا وأصبح سيد البلاد بلا منازع من أقصى الشمال ما بين النهرين إلى الخليج العربي ثم عزم في سنوات حكمه الأخيرة إصدار شريعته المشهورة لتسري إحكامها على أرجاء مملكته واسعة ، وقد اكتشف قانون حمو رابي منقوشا على لوحة حجرية من حجر الديواريت الأسود بارتفاع 2,25 متر وقطر 60 سم على شكل اسطوانة دعيت باسم مسلة حمو رابي وكانت هذه المسلة تتكون من 282 مادة قانونية التي تمثل نموذجا متطورا للقانون في الزمن والتقويم وانجازا رائعا وكبيرا صعودا على طريق التقدم والحضارة الإنسانية وقد صاغ حمو رابي شريعته صياغة فنية قريبة من صياغة القوانين الحديثة ، وقد احتوى قانون حمو رابي على ثلاث أجزاء رئيسة هي المقدمة والمتن والخاتمة ، اذ تضمنت المقدمة الدوافع والمعطيات التي استوجبت تشريع القوانين وكيف ان الآلهة أرسلت حمو رابي ليوطد العدل في الأرض.

 أما المتن فهو الذي يلي المقدمة ويضم 282 مادة قانونية تناولت جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الجانب القضائي وقد شمل قانون حمو رابي جميع فئات المجتمع دون أي استثناء .

 أما الخاتمة فيوضح فيها حمو رابي مدى أهمية هذه القوانين واحتوت على أهم التوصيات لأتباعها وذكر لعنات الإلهة لمن يخالف تطبيق القوانين لان مخالفتها هي مخالفة الإله الذي أوحى إلى حمو رابي هذه القوانين وهو اله الشمس . وقد وجدت نسخة من هذه المسلة في مدينة سوسة عام (1901م) حيث نشاهد فيها الملك حمو رابي وهو يتسلم أشارات الحكم والعدل من اله الشمس وهذه الصورة تعبر عن شخصية هذا العاهل القوي الذي اخذ مكانة مرموقة بين عظماء التاريخ البشري.

 **خلفاء حمو رابي:**

 خلف حمو رابي خمس ملوك ورثوا عنه مملكة موحدة وقوية تضم العراق وأجزاء مهمة من بلاد الشام وأعالي الفرات وشغل أوائل هؤلاء الملوك حكمهم بالمحافظة على هذه المملكة الواسعة ، رغم ان سنوات حكمهم لم تخلو من تجريد الحملات العسكرية في الداخل والخارج للقضاء على محاولات الانفصال وصد الطامعين من الأقوام المجاورة ، وقد أعقب حمو رابي في الحكم ابنه المسمى ( سمسو ـ ايلونا 1749 ـ1712 ق.م) وكان هذا الملك على شئ من المقدرة العسكرية كما تدل على ذلك الحملات الحربية التي قام بها في اوائل حكمه إزاء الثائرين اذ استطاع ا يقضي على احدى الثورات التي قامت بها احد الأقاليم المتاخمة لبلاد عيلام ولكنه لم يستطيع القضاء على ثورة التي قام بها ( ايلوما ـ ايلو) الذي ادعى انه احد أحفاد ( دامق ـ ايليشو) وقد نحج هذا الثائر الاستقلال في المناطق الجنوبية ويؤسس سلالة عرفت في تاريخ العراق القديم باسم ( سلالة القطر البحري) لمجاورتها لمناطق الخليج العربي والاهوار الجنوبية وعرفت في أثبات الملوك البابلية باسم ( سلالة بابل الثانية) التي بقيت في نزاع مستمر مع سلالة بابل الأولى وقد بقيت هذه السلالة منفصلة عن بابل إلى مطلع الحكم الكشي الذي قضى على استقلالها في حدود 1500ق.م .

 وفي هذه الأثناء اغتنمت بلاد أشور الفرصة في الانفصال عن تبعيتها لإمبراطورية بابل ، وقد استمر خلفاء ( سمسو ـ ايلونا) بصد الأخطار الخارجية الجديدة إضافة إلى أعمالهم العمرانية الكثيرة والمهمة في تأسيس المدن والحصون وتجديد المعابد وتقديم تماثيلهم لإلهتها وحفر انهار الري وتنظيم الإدارة والشؤون القضائية ، في الوقت الذي صادف فيه قيام مملكة قوية في بلاد الحثيين ( تركية) في حدود القرن السابع ق.م حيث استطاع احد ملوكها الأقوياء المسمى (حاتوسيلس)( نسبة إلى عاصمة هذه المملكة حاتوشا أو خاتوش (بوغاز كوي حاليا)) الذي اخذ بالزحف على مملكة بلاد الشام واستولى على بعض مدنها المهمة ، لكنه لم يستطع صد هجوم مدينة حلب عاصمة مملكة يخمد ويبدو انه قتل في أثناء المعركة هناك ، فخلفه ابنه ( مرسيليس) الذي ستانف الهجوم على حلب فدخلها ثم توجه على طول نهر الفرات الى بابل نفسها زمن ملكها ( سمسو ـ ديتانا 1625 ـ 1595 ق.م) فستطاع الملك الحثي القضاء إلى سمسو ـ ديتانا والاستيلاء على البلاد واخذ العديد من الأسرى والغنائم ومن بينها تمثال الإله مردوخ وزوجته ثم بعد ذلك استطاع الكشيون الدخول إلى بابل والسيطرة عليها ولا يعلم ما علاقة الحثيين بالكشيين وهل جاء هجومهم على بابل اتفاق بين الطرفين ؟ إذ استطاع الكشيون تكوين سلالة حاكمة عرفت باسم ( سلالة بابل الثالثة) وقد تمركز سلطانهم في مناطق الفرات الأوسط في الوقت الذي استقلت فيه بلاد اشور في المناطق الشمالية ، وهكذا سقطت سلالة حمورابي في حدود 1595 ق.م وقد دام حكمها زهاء 3 قرون.

**الخصائص والسمات الحضارية للعصر البابلي القديم** :

تعد فترة العصر البابلي القديم من فترات الازدهار الحضاري المشرقة في تاريخ العراق القديم ونموذجا للحياة الاجتماعية والاقتصادية السياسية التي استمرت لفترة اربعة قرون كاملة اثرت على حياة العراقيين القدماء تأثيرا واضحا وكبيرا استمر لفترات طويلة ... وفي مايلي اهم الخصائص الحضارية التي تميز بها هذا العصر :

1. غلبة الاقوام الامورية الجزرية الاصل وسيادتها من الناحيتين السياسية والحضارية وعلى الرغم ان الاموريين لم يكونوا اول الاقوام التي دخلت الى العراق إلا ان مجيئهم بأعداد كبيرة كان له تأثير كبير في التركيبة السكانية اذ غدا العنصر الجزري هو الغالب في العراق القديم عبر العصور التاريخية التالية مما ثبت العناصر الحضارية الجزرية الاصل وفي مقدمتها اللغة والقوانين والعادات والتقاليد وغيرها .
2. بقيت اللغة الاكدية هي اللغة السائدة والرسمية في البلاد بصورة عامة ولم تستخدم اللغة الامورية الخاصة بالتدوين بل ظل الخط المسماري السومري مستخدما في التدوين وقد عرفت اللغة الاكدية التي سادت في هذا العصر باللهجة البابلية القديمة واتسمت بأنها اكثر اللهجات البابلية والأشورية محافظة على القواعد اللغوية وعلى الحركات الاعرابية فأصبحت للغة الاكدية ومن اهم نصوصها نص حمورابي الذي اصبح من النصوص الرئيسية التي تدرس في الجامعات التي تدرس اللغة الاكدية لطلبتها .
3. شهد هذا العصر حركة واسعة ونشطة في التأليف والترجمة والاستنساخ فقد عمل الكتبة على تدوين علومهم ومعارفهم المختلفة ومن اجل تسهيل مهمة الكتبة والقراء السومريين والبابلين على حد سواء لمعرفة هذه العلوم التي كانت سابقا مدونة باللغة الاكدية عمل بعض الكتبة على تأليف المعاجم اللغوية التي تضمنت المفردات والمصطلحات السومرية الفنية والأدبية وما يقابلها باللغة الاكدية .
4. تعد النصوص القانونية التي يرقى تاريخها الى العصر البابلي القديم اهم مجموعة من النصوص القانونية المكتشفة في العراق حتى الان فقد تضمن الالاف من النصوص القانونية ذات العلاقة بإجراءات المحاكم واقضيتها والعقود القانونية على اختلافها .
5. من التغيرات المهمة والتطورات السياسية في هذا العصر هو تعاظم سلطة الملك وانفصال السلطة الدينية المتمثلة بالمعبد عن السلطة الدنيوية المتمثلة بالقصر الملكي رافق ذلك التغير اتساع عمارة القصور وضخامتها مقابل ذلك تقلص في سطلة المعبد وبنايته وصغر حجمها خير مثال على ذلك ما تم اكتشافه في مدينة ماري اذ اكتشف قصر الملك زمري-ليم الذي ضم 300 غرفة في حين اكتشف عدد من المعابد الصغيرة في المدينة لا يرقى في بنائه لعمارة القصور او المعابد التي ظهرت قبل هذا العصر .
6. عكست النصوص المكتشفة التي تعود الى هذا العصر النشاط الواضح في التجارة الداخلية الخارجية ونشاط القطاع الخاص مما دفع بعض الباحثين الى وصف المجتمع البابلي في هذا العصر بمجتمع التجار .
7. تعد فترة العصر البابلي القديم فترة اشعاع حضاري على البلدان والأقطار المجاورة فزادت رقعة البلدان المتحضرة ووصلت بعض العناصر الحضارية البابلية الى سواحل البحر المتوسط وأواسط اسيا وجنوب روسيا وجرز البحر المتوسط .
8. امتاز العصر البابلي القديم بوفرة المصادر والمدونات التي امدتنا بالكثير من المعلومات الوافية عن هذا العصر والتي تضمنت نصوص مسمارية مختلفة الجوانب والتي بلغ عدد عشرات الالاف ضمت كتابات رسمية وقوائم بأسماء السنين المؤرخة باهم الحوادث اضافة الى نصوص الفال والتنبؤ والقراءة الطالع والإثبات الجغرافية والرسائل الملكية وغيرها، فضلا عن المخلفات المادية الكثيرة والمتنوعة كبقايا البنايات والمعابد والقصور والدور السكنية التي كشف عنها في منطقة ديالى والمدن القائمة على نهر الفرات وبلاد بابل بنفسها.

 

  **الملك حمورابي مسلة حمورابي التي نقشت عليها المواد القانونية**